

## يونادم كنا رئيس قائمة الرافدين ٧٤٠:

# تتمنى أن يترجم الدستور بشكل صحيح وتكون لدينا حكومة توافق وطنية، ونعاهد شعبنا أننا سنمثل كل العراقيين دون تفرقة، وسندافع عن مصالحنا الوطنية المشتركة

أجرت اللقاء: رنا ليدي

الآن وقد وضعت انتخابات المجلس النيابي الجديد أوزارها، وتوجه ملايين العراقيين إلى صناديق الاقتراع في الخامس عشر من كانون الأول الجاري في ثالث ممارسة ديمقراطية من نوعها بعد سقوط النظام الدكتاتوري. وحيث بدأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية بإعلان بعض النتائج الجزئية التي أثارت ردود أفعال متباينة ما بين جهات مرحبة وأخرى معترضة ومشددة على وجود عمليات تزوير وخروقات كبيرة.

كان لبهرا هذا اللقاء مع السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية ورئيس قائمة الرافدين ٧٤٠ المرشحة لانتخابات المجلس النيابي:

قبل الدخول في التفاصيل كيف تقيم العملية الانتخابية التي جرت في الخامس عشر من كانون الأول من حيث المشاركة الشعبية؟

في البداية أهنئ الشعب العراقي على نجاح العملية الانتخابية بصورة عامة رغم تحفظاتنا على بعض الخروقات التي حصلت في بعض

المناطق، لكن مع ذلك تعتبر خطوة كبيرة باتجاه نجاح العملية السياسية في العراق، لا سيما أنها كانت المحطة التي انتهت بموجبها المراحل الانتقالية في العملية السياسية الجديدة في العراق، وبسبب تعزيز سيادة والاستقلال والوحدة الوطنية.

أما تقديرينا من الجانب اللوجستي أو لنقل من ناحية إجراء العملية فإن الهاجس الأهم أماننا كان الهاجس الأمني، ونستطيع الآن القول إنه الحمد لله فإن الإجراءات الأمنية التي اتخذت من قبل وزارتي الداخلية والدفاع كانت موفقة جداً ولم تتمكن الجهات المعادية والإرهاب الدولي من تعكير جو الانتخابات.

ونقطة أخرى هي أن قانون الانتخابات قد فرض أن يتمثل كل أبناء العراق في الجمعية الوطنية بكل مناطقه، وهذا هو الذي حصل.. والأمر واضح جداً من خلال اتساع عدد القوائم المشاركة أولاً ومن خلال نسبة المشاركة التي بلغت ما يقرب ٧٠٪ من الناخبين في البلاد، وهذه نسبة عالية مقارنة مع بلدان تعاني من عدم الاستقرار وصعوبة الوضع الأمني. وفي العموم أستطيع أن أقول إننا نقيم العملية الانتخابية إيجابياً رغم تحفظاتنا على ما

جرى في بعض المناطق حيث كان هناك استئثار بالسلطة من قبل بعض الأحزاب صاحبة النفوذ أو صاحبة القرار في تلك المناطق، ومن قبل الميليشيات أو حتى أجهزة السلطة الحكومية التي استغلت لصالح تلك الكتل الكبيرة.. وهذا ما أدى بالحال إلى ما نحن فيه الآن من احتجاجات بعض القوائم من بعض الأخوة سواءً اللبيريين أو الوطنيين أو القومييين وأخرون، ونحن الآن بصدد الحل والمعالجة إن شاء الله.

وماذا تقولون، تحديداً، بشأن الاتهامات الكثيرة التي أطلقتها بعض الجهات حول التزوير والتلاعب بالنتائج؟

نعم حصل تزوير وحصل تلاعب، فعلى سبيل المثال فإن بعض المحطات الانتخابية أغلقت أبوابها صباحاً أو ظهراً، ثلاث أو أربع ساعات قبل انتهاء المدة المسموح بها للانتخابات، وكانت التفسيرات هي إما أن البطاقات الانتخابية قد تم التصرف بها بصورة غير مقبولة أو أنهم جلبوا مجموعة ليست من تلك المراكز الانتخابية ليدلوا بأصواتهم في تلك المراكز التي ليست من حقهم، أو أن البطاقات الانتخابية نغدت، فبالإضافة إلى بعض التزوير الذي حصل سواءً في عملية

الإدلاء بالأصوات أو حتى في الفرز، كان هناك كما قلنا استئثار بالسلطة، وفي بعض الأحيان كان هناك استغلال للمواقع الحكومية، وتعسف المفوضية العليا الآن على التحقيق والمعالجة، وكانت لنا أيضاً دعواتنا للتحقيق وإحتجاجاتنا وإعتراضاتنا على ما جرى في بعض المناطق سواءً في سهل نينوى أو غيرها من المناطق.

كيف تنظرون إلى مشاركة أبناء شعبنا الكلدو آشوري السرياني في الانتخابات؟ وهل أتم راضون عن النتيجة؟

هذا هو الواقع.. إنه مؤلم لكن هذا هو الواقع، مشاركة أبناء شعبنا في الخارج كانت تبعث على الأسف والألم، وجاءت بسبب خطأ كبير وفادح من لدن المفوضية في العراق، حيث أجريت الانتخابات في العراق في ظل عطل رسمية، لكنها أجريت في الخارج في أيام العمل لا في أيام العطل، وهذا خطأ كبير.. عدا عوامل أخرى، الأمر الذي أدى إلى عدم مشاركة نحو ٩٠٪ من أبناء شعبنا في الانتخابات، والذين شاركوا كان يتراوح عددهم بين ١٠-١٥٪ ممن كان بهمهم الشأن القومي والوطني فقط، أما في الداخل فإنا نستطيع القول إن ما يقارب من ٥٠٪

من أبناء شعبنا شاركوا في العملية الانتخابية في مناطق عديدة، لكن مع ذلك.. وكما قلت إنه واقع، ونسبة عالية من أبناء شعبنا ملتصقون بمشاعرهم الوطنية مثلاً، فأعطوا أصواتهم لقائمة وطنية ليبرالية أو غيرها، والباقيون من أبناء شعبنا شاركوا بقوة وبحماس، وكان ذلك في نظري استفاء داخل صفوف شعبنا الكلدو آشوري السرياني، فاشعنا في هذا الاستفتاء انتخب قائمة الرافدين وصوت لقائمة الرافدين، والقصبات ذات الخصوصية الدينية والقومية كانت خير شاهد على ذلك لا سيما في سهل نينوى حيث كان الأمر واضحاً جداً وحتى في كل المواقع، لقد كان استفتاء داخل صفوف شعبنا الذي صوت لقائمة الرافدين التي تعبر عن طموحاته وتمتله، في العموم نحن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من شارك في الانتخابات لكل العراقيين، وتحديدًا أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لمن صوت لقائمة الرافدين "٧٤٠" التي حصلت الآن على مقعد في بغداد، وتتوقع المقعد الثاني ضمن المقاعد التعويضية أو الوطنية كما نسميها، لكننا بحاجة إلى معالجة نظام التوزيع، فهناك بعض الإجحاف حيث أن نظام التوزيع جاء لصالح القوائم

الكبيرة وليس للمكونات والقوميات الصغيرة أو المكونات الدينية أو الأقليات الدينية. ونحن نعاهد شعبنا أننا سنمثل كل العراقيين دون تفرقة، وسندافع عن مصالحنا الوطنية المشتركة.

هل لديكم تصور معين عن الكيفية التي سيتم من خلالها تشكيل الحكومة الجديدة؟

لحسد الآن لا يوجد هناك نضوج لهذا الأمر، لكننا علمنا أن هناك دعوة لإلتقاء القوائم الثلاثة الرئيسية وهي قائمة الائتلاف العراقي الموحد وقائمة جبهة التوافق العراقية وقائمة التحالف الكردستاني.

وينظري فإن الحكومة الجديدة يجب أن تكون حكومة توافق وطني استناداً إلى المواد الدستورية في الباب السادس من الدستور، أن تكون حكومة أيضاً توافقية وطنية أو حكومة الوحدة الوطنية، وأن تشارك كل المكونات فيها، لا سيما بعد أن تم اقرار مواد دستورية تشير إلى أن لا يكون في هذه الدورة الانتخابية منصب رئيس جمهورية فقط، بل رئاسة جمهورية، لأننا في مرحلة انتقالية، ونتمنى أن يترجم الدستور بشكل صحيح لتكون لدينا فعلاً حكومة توافق وطنية وأن لا يستثنى أي طرف أساس أو مكونات ذات خصوصية



السيد يونادم كنا

سياسية أو قومية ودينية. هل من كلمة أخيرة توجهها إلى أبناء شعبنا؟

في الختام أتوجه بالتهنئة والتبريك لكل المسيحيين في العراق والعالم لأبناء شعبنا الكلدو آشوري السرياني بمناسبة أعياد ميلاد سيدنا المسيح له المجد ورأس السنة الميلادية الجديدة راجين للجميع أن يكون العام الجديد عام بهجة وسرور وعم موفقية ونجاح وعم حلول الأمن والاستقرار في البلد، وأن تكون كل أيامنا في العراق أعياداً من شاء الله، وأتوجه بالشكر والتقدير ثانياً لمن شارك في الانتخابات بصورة عامة ومن شارك بالإدلاء بصوته لقائمة الرافدين، كما أنشد أخوتي في بقية القوائم التي تشعر بالغين والإجحاف أن يكون توجهنا في كيفية لم الشمل العراقي، سواءً بالنسبة للقوائم الفائزة أو تلك التي تشعر بالغين، نتمنى أن نلتئم في تشكيل الحكومة العراقية الائتلافية الجديدة للنصدي لتحقيق طموحاتنا الوطنية مع بعض في هذه الأعمار الأربعة القادمة إن شاء الله، لنتمكن من تحقيق طموحات كل العراقيين وليس جزءاً منهم.

## فريد إيار يطلب إحالته على التقاعد

الدكتور ابراهيم الجعفري يقول إحالته على التقاعد بعد ان امضى نصف قرن تقريبا في خدمة العراق وبعد ان انتهت فترة العمل في المفوضية خلال شهرين من الآن. وجاء ذلك اثناء مأدبة عشاء اقامها الدكتور الجعفري لعدد من اعضاء مجلس المفوضين الاثنين الماضي. وقال الدكتور ايار لقد كنا نزم اتخاذ هذه الخطوة بسعد انتهاء الانتخابات السابقة التي جرت في ٣٠/١/٢٠٠٥ الا ان بعض الاخوة والمسؤولين طلبوا منا المساهمة في الانتخابات، وها هي الامور الان تقرب من نهاياتها وعلينا وضع سيف العمل الحكومي



الدكتور فريد إيار

بغداد- بهرا  
رجا الدكتور فريد ايار عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات السيد رئيس الوزراء

## الإسكان والإعمار: قروض طويلة الأمد لدعم حملة الإعمار

حصلت وزارة الإعمار والإسكان على أكثر من ٩٣ مليون دولار وفق آلية القروض طويلة الأمد لدعم حملة الإعمار التي تقوم بتنفيذها ضمن عمليات اعادة اعمار العراق. وقال المهندس جاسم محمد جعفر وزير الإعمار والإسكان: "إن الوزارة تمكنت خلال المؤتمر الخامس لاعمار العراق الذي نظم في الولايات المتحدة مؤخرا". وأضاف ان الجانب الأميركي وافق على اشراك مهندسين عراقيين في تنفيذ المشاريع التي تقوم باتها الشركات الأميركية في العراق لاسيما ان الاستعانة بالمهندس العراقي ستوفر الكثير من المبالغ مقارنة بما يتطلب توفيره للمهندس الأميركي من مبالغ تصل الى أكثر من ١١ الف دولارا يوميا لتوفير الأمن له خلال تنقلاته لمتابعة المشاريع المنفذة في العراق. وبين وزير الإعمار ان الجانبين العراقي والأميركي اتفقا على تنفيذ المشاريع وفق أربع مراحل الأولى يتم خلالها تدريب



المهندسين العراقيين والثانية يكون فيها دور استشاري للوزارة والثالثة مشاركتها في تنفيذ هذه المشاريع لتتم بعد ذلك احالتها لتنفذ بصورة كلية من قبل الوزارة في المرحلة الرابعة. وأوضح الوزير ان الوزارة قد وضعت خطة للاداءة من مبلغ المنحة المشار اليها تتضمن بناء جسور جديدة في مناطق مختلفة من العراق وتعمير طرق جديدة في المناطق الريفية تصل الى أكثر من ٣٠٠ كم، فضلا عن تعبيد أكثر من ١٥٠ كم من الطرق الواصلة بين المحافظات وتنفيذ ٦٣ مشروعاً حيوياً في عموم المحافظات. وأشار الى ان المشاورات تجري أيضا من أجل الحصول على مبالغ أخرى تساهم في تنفيذ مشاريع جديدة تتعلق بقطاع السكن ودعم ميزانية صندوق الإسكان في الوزارة البالغة ٣٠٠ مليار دينار في الجاز هذه المشاريع. من جانب آخر أكد المهندس جاسم محمد جعفر وزير الاعمار والإسكان ان زيارته لتركيا مؤخرا تم خلالها تأكيد ضرورة فتح المجال للشركات التركية

## الصناعة: مساهمة القطاع الصناعي في الناتج القومي لن تقل عن ١٥٪

الشركات العامة التي شركات مساهمة وتأهيلها بالاتفاق مع شركات عراقية من رأس المال العراقي المهاجر والعائد ورأس المال العربي. وأشار النجفي الى ان هناك مشاريع قيد الانجاز للقطاع الخاص حصرا اخرى مساهمة مشتركة وقال: ان منح عشرين اجازة لتأسيس معامل سمنت للقطاع الخاص موزعة في عموم محافظات العراق تتطلب استمرار اربعة مليارات دولار، وستوفر خمسين الف فرصة عمل اضافة الى زيادة الطاقات الانتاجية. وأوضح ان خطط الوزارة ستوفر فرص عمل واسعة ومشاريع مثمرة ومرحبة تحتاج الى عمالة عراقية من حملة الشهادات والكفاءات والخبرات والأيدي العاملة البسيطة، تضاف لها عمالة من الخارج، لكون الاستثمارات والمشاريع كبيرة وتحتاج الى طاقات بشرية عاملة.

## تشكيل أول محكمة مالية في العراق

أعلن البنك المركزي العراقي عن تشكيل أول محكمة للخدمات المالية في العراق استنادا إلى أحكام قانون البنك المركزي العراقي لسنة ٢٠٠٤ على أن تدار من قبل قضاة تابعين إلى مجلس القضاء الأعلى العراقي. وقال أحد مسؤولي مجلس القضاء الأعلى ان التغييرات التي طرأت على الساحة الاقتصادية العراقية أملت استحداث هذه المحكمة التي لها صلاحيات واسعة جدا من بينها حق مراجعة القرارات والأوامر التي يصدرها البنك المركزي نفسه وإلغائها أو تعديلها في حال عدم مطابقتها لبنود القوانين المالية المعمول بها في العراق أو السير عليها إذ رأت عكس ذلك.

## شكر على تعزية

تتقدم عائلة الشهيد يوسف نبيل إسماعيل، عنها والد الشهيد، نبيل إسماعيل بالشكر الجزيل لكافة المعزين سواء من الذين حضروا مجلس العزاء أو أرسلوا برقيات التعزية أو حضروا إلى منزل الشهيد لتقديم التعازي، وفي مقدمتهم السيد يونادم كنا عضو الجمعية الوطنية العراقية والسكرتير العام للحركة الديموقراطية الأشورية، والسيد يونان هوزايا والسيدة باسكال وردة عضوا قيادة الحركة والسيد انوبيا يوخنا مسؤول فرع نينوى للحركة والسيد جيفارا زيا والسيد نمرود مسؤول محلية بخديدا للحركة وكوادر المحلية ومسؤولي وكوادر الحركة في الموصل وسهل نينوى، وكذلك الصوت السرياني المعبر آشور بيت سركيس، وجميع السيدات والسادة الكرام، مبتهلين إلى الله أن يحفظهم ويبعد عنهم كل مكروه..

## فقدان هوية

فقدت منى هوية الأحوال المدنية باسم "يونس عصمت محمد علي"، دائرة نفوس الحمدانية. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار أو الى دار الجريدة.. مع التقدير.

## بوش للأميركيين: لا تستسلموا لليأس بشأن العراق!!

دولار شهرياً. والكلمة النادرة التي قلها من المكتب البيضاوي هي خامس كلمة يخصصها بوش للعراق منذ ٣٠ تشرين الثاني وهي جزء من هجوم شرس من البيت الأبيض لمواجهة العراق الذي يفتقد الى تدريب القوات الاميركية من العراق على تأييد عام واسع النطاق. وانتقد بوش في كلمته "انهزامية" بعض خصومه السياسيين قائلا انه يجري تحقيق مكاسب بشكل مطرد. وقال: (لسنا فقط نستطيع كسب الحرب في العراق... بل) اننا نكسب الحرب في

## بوش للأميركيين: لا تستسلموا لليأس بشأن العراق!!

وكان لدى ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي رسالة أكثر تفاؤلاً بكثير خلال زيارة مفاجئة للعراق قائلا في مقابلة في شبكة "ايه بي سي" التلفزيونية انه يعتقد ان العراقيين يعتقدون بشكل ساحق انهم افضل اليوم مما كانوا عليه في ظل صدام حسين. وقال تشيني مشيراً الى استطلاعات تظهر ان عراقيين كثيرين متفائلون بشأن مستقبلهم "اعتقد ان الأغلبية العظمى منهم ينظرون الينا كمحررين". ولم يستسلم بوش للمتنقدين امثال عضو مجلس النواب الجمهوري جون مورزا الذي يطالب بانسحاب سريع للقوات الأميركية. وقال بوش بموقفه بأن خفض القوات



وجاهة شكوك الأميركيين بشأن الحرب قال بوش في كلمة من المكتب البيضاوي انه يدرك ان عدد القتلى الأميركيين في العراق دفع البعض لان يسأل ما اذا كنا نثير مشاكل أكثر مما نحل.

وقال بوش "لا أتوقع منكم تأييد كل ما أفعله ولكن الليلة لدي طلب الا وهو الا تستسلموا لليأس والا تتخلوا عن هذا القتال من اجل الحرية".

## بهررا

أسبوعية سياسية عامة  
تصدرها الحركة الديمقراطية الأشورية  
صاحب الامتياز  
يونادم يوسف كنا  
رئيس التحرير  
وليم وردا  
مدير التحرير  
سركتير التحرير  
جورج إسحاق  
شليمون داود  
الإخراج الفني: جورج خوشابا